Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## الخطبـة الثانيـة

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا إله إلا الله ولى الصالحين ، وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبيبنا محمدا رسول الله خاتم الانبياء والمرسلين .

معشر الاخوة الأعزاء . ماذا يقول المسافر إذا غادر بيته ؟ يدعو قائلاً : « اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل أعوذ بك من شر الضبنة فى السفر ـــ الضبنة هم رفقاء السوء ـــ والكآبة فى المنقلب ، اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر » . فماذا يقول المسافر إذا أراد أن يركب ؟ إذا أراد أن يركب براً ـــ سواء أكان طائرة أم كانت سيارة أم كانت غير ذلك من آلات الركوب . فعليه عندما يضع قدمه على سلم الركوب « بسم الله » . فإذا ما استوى جالسا راكبا فعليه أن يقول : « الحمد لله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون » ... سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين أو وما كنا مستطيعين أن نسخره لأنفسنا ، إنا إلى ربنا لمنقلبون أى تذكر السفر الطويل إلى الله عندما تسافر السفر القصير فى الدنيا فكل مسافر سيعود إلى الله ، وكل مرتحل سيرجع إلى الله .

أما إذا أردت أن تركب البحر فعندما تضع قدمك على سلم الباخرة فقل « بسم الله مجريها ومرساها إن ربى لغفور رحيم ـــ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » .

فإذا ما عدت من سفرك ورجعت إلى أهلك ، فعليك أن تستعمل سنة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم . كان إذا عاد من سفره ، يتوجه إلى المسجد أولاً . ومن هدى الحبيب المصطفى إذا عاد الإنسان بعد غيبة ، فليس له أن يفاجىء أهله بحضوره . إنما من السنة أن يرسل إلى أهله يخبرهم بحضوره . أتدرون لماذا ؟ لحكمة عليا . ربما تكون الزوجة غير مستعدة للقاء زوجها لأن ثوبها قد تأثر من تنظيف البيت ، اخضر وجهها من غبار البيت ربما تكون نائمة فتدخل عليها بدون